

هذه سورة الهيكل قد جعلها الله مرآت اسمائه
بين السموات والارض و جعلها
آية ذكره بين العالمين

هو الابداع الابهى

سبحان الذي نزل الآيات لقوم يفهون سبحان الذي ينزل الآيات لقوم يشعرون سبحان الذي يهدى من يشاء الى صراط عز قيوم سبحان الذي ينزل الامر لقوم يعلمون سبحان الذي ينطق من جبروت الامر لعباد مكرمون سبحان الذي يحيى من يشاء بقوله كن فيكون سبحان الذي يرفع من يشاء الى سماء عز محبوب تبارك الذي يفعل ما يشاء بامر من لدنه و انه له الحق علام العلوم فتبارك الذي يلهم من يشاء من بداع وحيه المبرم المكنون فتبارك الذي ينصر من يشاء بجنود الغيب و انه له الفاعل لما اراد و انه له العزيز القيوم فتبارك الذي يعزز من يشاء بسلطان عزه و هو الفرد الحكيم المقدور القدس فتبارك الذي قدر لكل شيء مقدارا فى صحف عز مخزون فتبارك الذي نزل على عبده حزن السموات والارض و اذا كنا على شكر محبوب فتبارك الذي نزل على عبده بلاء السموات والارض و اذا كنا فى تسليم ممنوع فتبارك الذي نزل على عبده من سحاب القضاء سهام البلاء اذا كنا فى شكر محمود فتبارك الذي قدر لعبده ما لا قدره لاحد من عباده و انه له الفرد العزيز القيوم فتبارك الذي نزل على عبده من غمام البغضاء رماح القضاء وانا نحمده فى ذلك و لا يعقله الا العاقلون فتبارك الذي نزل على عبده ثقل السموات والارض وانا نحمده فى ذلك و لا يعرفه الا العارفون فسبحان الذي اوقع جماله تحت مخالib الغل من اولى الفحشاء وانا نرضى بذلك و لا يدركه الا المدركون فسبحان الذي اودع الحسين بين الاحزاب من الاعداء و يضرب فى كل حين على جسده رماح القهر وانا نشكر على ما قضى على عبده المنين التائب المغموم فلما شهدت نفسي على قطب البلاء سمعت صوت الابداع الاحلى عن فوق رأسي فلما توجهت الى الفوق رأيت حورية ذكر اسم ربى معلقة فى الهواء محاذى رأسي و شهدت بانها مستبشرة فى نفسها و مسرورة فى سرها كان طراز الرضوان يظهر من وجهها و

نصرة الرحمن تعلن من خدها و كانت تنطق بين السموات والارض بنداء قدس محبوب و تنادى كل الجوارح من ظاهري و باطنى ببشاره التي استبشرت عنها نفسى و استبشرت منها عباد مكرمون و اشارت باصبعها الى رأسى و خاطبت كل من في السموات والارض تالله هذا المحبوب العالمين و لكن انتم لا تفقهون و هذا لجمال الله بينكم و سلطانه فيكم ان انتم تعرفون و هذا لسر الله و كنزه و امر الله و عزه على من في ملکوت الامر و الخلق ان انتم تعقولون و ان هذا لهو الذي يشتق لقائه كل من في جبروت البقاء ثم الذينهم استقرروا خلف سراديق الابهی و لكن انتم عن جماله معرضون ان يا ملأ البيان انتم ان لن تتصرون فسوف ينصره الله بجنود السموات والارض ثم جنود الغيب بامرہ کن فيكون و يبعث بارادته خلق ما اطلع احد بهم الا نفسه المهيمن القيوم و يظهرهم عن دنس الوهم و الهوى و يرفعهم الى مقام التقديس و مقاعد التسبیح و يظهر منهم آثار عز سلطانه في الارض و كذلك قدر من لدن مليک مقدر قيوم ان يا ملأ البيان اتكفرون بالذى خلقتم للقائه ثم على مقاعدهم تقرحون و تعترضون على الذى شعرة منه خير عند الله عن كل من في السموات والارض ثم على مقاعدهم تضحكون ان يا ملأ البيان فأتوا بما عندكم لا عرف باى حجة آمنتم به من قبل و باى برهان حينئذ تستكرون فو الذى خلقنى من نور جماله ما وجدت غافلا اغفل منكم و عمیاء اعمی عنكم لانکم تستدلون لايمانکم بالله بما عندکم من الواح عز مکنون و تکفرون باختها و اصلها و معدنها و منبعها كذلك اخذ الله ابصارکم جراء اعمالکم ان انتم تشعرون و تكتبون الآيات في العشى والاشراق ثم عن منزلها انتم محتاجون اذا يشهدنکم اهل ملأ الاعلى في سوء اعمالکم و يستبرئن منکم و لكن انتم لا تسمعون و يستخبر بعضهم من بعض ما يقولون هؤلاء الحمراء و في اى وادی هم يرتعون ايذکرون ما تشهد به ذواتهم ايغمضون عيونهم عما هم يبصرون تالله يا قوم بافعالکم تحيرت سکان ملأ الاسماء و انتم في وادی الجرز هائمون و لا تشعرون ان يا قرة البقاء ان استمع نداء ربک من سدة المنتهي على بقعة الفردوس في قلبک لتجد نفسک على روح و ريحان من صوت ربک الرحمن و تكون مقدسا عن الاحزان من هذه النفحات المقدس المرسول ثم ابتعث في هذا الهيكل هياكل الاحدیه ليحکین عن آثار ربهم و يكونن من الذينهم بانوار ربهم يستضيئون وانا قدرنا هذا الهيكل مبدء الوجود في خلق البديع ليوقن

الكل بانا كنا مقدرًا على ما نشاء بقولي كن فيكون و في ظل كل حرف من حروفات هذا الهيكل نبعث خلقا لا يعلم عدتهم الا الله المهيمن القيوم فسوف يخلق الله منه خلقا لا يحجبهم اشارات الذينهم بعوا على الله و هم في كل حين يشربون عن رحيم قدس مكنون او لئك الذين لم يزل استقرروا في ظل رحمة ربهم و ما منعهم المانعون او لئك الذين يشهد من وجوههم نصرة الرحمن و يسمع من قلوبهم ذكر اسمى العزيز المخزون او لئك لو يفتحوا شفاتها في تسبيح ربهم يسبح معهم كل من في السموات و الارض و قليلا من الناس ما هم يسمعون و اذا يذكرون بارئهم يذكرون معهم كل الاشياء و كذلك فضلهم الله على الخلق و لكن الناس لا يعلمون و يتحركون حول امر الله كما يتحرك الظل حول الشمس اذا ففتحوا الابصار يا ملأ البيان لعل انتم تشهدون و بحركة هؤلاء يتحرك كل شيء و بسكنهم يسكن كل شيء ان انت توقنون و بهم استقرت الارض و امطرت السحاب و نزلت مائدة القدس من سماء فضل مرفوع او لئك حفظة امر الله في الارض و يحفظون جمال الامر من عجاج كل مشرك مبغوض و لا يخافن من انفسهم في سبيل الله و ينفقونها رجاء لقاء المحبوب و استرضاء من رضي الله المقدر القادر القدس ان يا هذا الهيكل قم بنفسك على شأن يقون بقيامك كل الممكنات ثم انصر ربك بما اعطيتك من القدرة و الاقتدار اياك ان لا تجزع حين الذي يجزع فيه كل الاشياء و كن مظهر اسمى القيوم ثم انصر ربك بما تستطع و لا تشهد الكائنات و ما يخرج من افواههم الا كنداء بعوضة في وادي الذي لم يكن له حد محدود قم على كوثر الحيوان باسمى الرحمن ثم اسوق المقربين من اهل هذا الرضوان ما ينقطعهم عن كل الاسماء و يدخلهم في ظل محدود ان يا هذا الهيكل انا حشرنا فيك كل الاشياء عما خلق بين الارض و السماء و سئلنا منهم ما اخذنا به عنهم العهد في ذر البقاء اذا وجدنا اكثرهم كليل اللسان شاحصة الابصار و قليلا منهم ناضرة الوجه ناطقة اللسان و بعثنا من هؤلاء خلق ما كان و ما يكون او لئك كرم الله وجوههم عن وجوه المشركين و اسكنهم في ظلال سدرة نفسه و انزل عليهم سكينة الامر و ايدهم بجنود غيب مستور ان يا عين هذا الهيكل لا تلتقت الى السموات و ما فيها و لا الى الارض و من عليها لانا خلقناك لجمالي فيها هو هذا فانظره كيف تريده و لا تمنع لحظاتك عن جمال ربك العزيز المحبوب فسوف نبعث بك اعينا حديدة و ابصرا ناظرة كل يشهدن بارئهم و يحولن

النظر عن كل ما يدركه المدركون و بك نهب قوة البصر على كل شيء الا الذينهم
جعلوا انفسهم محروما عن فضل ربهم و هم من كأس الوهم هم يكرعون ان يا سمع
هذا الهيكل طهر نفسك عن نعيق كل ناعق مردود ثم استمع نغمات ربک و هی
يومئذ يوحى اليک عن جهة العرش بأنه لا الله الاانا العزيز المقتدر المهيمن القيوم
فسوف نبعث بك آذانا مطهرة لاصغاره كلمة الله و ما يرتفع من نغمات ربهم و هم
بهذا السمع بدايع الوحی هم يسمعون ان يا لسان هذا الهيكل انا خلقناک باسمی
الرحمن و علمناک ما كنز فى البيان و انطقناک بذكرى العظيم فى الاکوان اذا قم
على ذكر البديع و لا تخف من مظاهر الشیطان لانک خلقت لذلك بامری المهيمن
القيوم و بك فتحنا اللسان على البيان في كل ما كان و نفتح بسلطانی فيما يكون و
بك نبعث السنانا ناطقة كلها يحرکن بالثناء في ملا البقاء و بين ملا الانشاء ببدائع
الذكرهم يذکرون و لن يمنعهم شيء عن ثناء بارئهم و بثنائهم يقومون كل الاشياء
بالثناء على انه لا الله الا هو المقتدر العزيز المحبوب و لن ينطق السن الذاكرين الا و
يمده هذا اللسان من هذا الرضوان و قليلا من الناس ما هم يعرفون ان من لسان الا و
قد يسبح ربه و ينطق على ذكره و منهم من يفقهه و منهم لا يفهون ان يا حورية
الفردوس ان اخرجى عن غرف اللاهوت ثم اسقى خمر الجبروت بانامل الياقوت لعل
اهل الناسوت يطلعون بما اشرقت عن الملکوت شمس البقاء بطراز البهاء و يقومون
على الثناء بين الارض و السماء في هذا الفتى الذي استقر على عرش الجنان في
قطب هذا الرضوان و من وجده ظهرت نمرة الرحمن و عن لحظه لحظات
السبحان و من شؤونه شؤونات الله المهيمن القيوم و ان لن تجدى احدا ان يأخذ من
انامل البيضاء خمر الحمراء على اسم ربک العلى الاعلى الذي ظهر مرة بعد اولى
باسمه الابهی لا تحزنی و دعی هؤلاء بانفسهم ثم ارجعی الى خلف سرادق العظمة
اذا تجدين قوما يستضيئ انوار وجوههم كالشمس في وسط الزوال و هم يهلكون و
يسبحون ربهم على هذا الاسم الذي قام على مقر الاستقلال بسلطان العز و الاجلال و
كانک لن تسمع من لهم الا ذکرى المقدس المحبوب و ما اطلع بهؤلاء احد من الذينهم
خلقوا بكلمة الله في ازل الآزال كذلك فصل لك الامر و صرفا الآيات لعل الناس
في آثار ربهم يتفكرون و انهم ما امرروا بسجدة الآدم و ما حولوا وجوههم عن وجه
ربک و هم من نعمة التقديس في كل حين متعمدون كذلك رقم قلم القدس اسرار ما

كان و ما يكون لعل الناس هم يعرفون فسوف يظهر الله هؤلاء في الأرض و يرفع
بهم ذكره و ينشر آثاره و يحقق كلماته و يعلن آياته رغم ملل الذينهم كفروا و انكروا و
كانوا بآيات الله ان يجدون ان يا حورية الفردوس انك ان وجدتهم و ادركت لقائهم
فافقصى لهم ما يقص لك الغلام من قصص نفسه و بما ورد عليه ليطلعن على ما
هو المسطور على الواح عز محفوظ قوله لهم ثم اخبريهم من نبأ الغلام و بما مسته
من البأسا ما لا مس احدا في الابداع ليتذكرن مصابئي و يكونن من الذينهم متذكرون
ذكريهم بانا اصطفينا من اخواننا احدا ثم رشحنا عليه من طمطم بحر العلم رشحاثم
البسناه قميص اسم من الاسماء و ارفعناه الى مقام الذى قام الكل على ثناء نفسه و
احفظناه عن ضر كل ذى ضر على شأن تعجز عنه القادرون و كنا وحده فى مقابلة
اهل السموات و الارض فى ايام كل العباد قاموا على قتلنى و كنا بينهم ناطقا بذكر الله
و منطقا بثنائه و قائما على امره الى ان اثبتت كلمة الله بين خلقه و اشتهرت آثاره و
علت قدرته و لاحت سلطنته و يشهد بذلك عباد مكرمون و ان اخى لما شهد بان
الامر ارتفع بالحق و وجد فى نفسه علوا اذا خرج عن خلف الاستار و حارب بنفسى
و جادل بآياتى و كذب برهانى و جاحد آثارى و ما شبع بطん الحريص الى ان اراد
أكل لحمى و شرب دمى في الارض و يشهد بذلك عباد الذينهم هاجروا مع الله و من
دونهم عباد مقربون و يشاور في ذلك مع احد من خدامى و اغواه على ذلك اذا
نصرنى الله بجنود الغيب و الشهادة و حفظنى بالحق و انزل على ما منعه عما اراد و
بطل مكر الذينهم مкроوا و كانوا ان يمکرون فلما شيع ما سولت له نفسه و اطلع به
الذينهم هاجروا ارتفع الضجيج من هؤلاء و بلغ الى مقام كاد ان يشتهر بين المدينة اذا
انا منعناهم عن ذلك و القينا عليهم كلمة الصبر ليكونن من الذينهم يصبرون فو الله
الذى لا اله الا هو انا صبرنا في ذلك و امرنا العباد على الصبر و خرجنا عن بين
هؤلاء و سكنا في بيت اخر ليسكن ناربغضاء في صدره و يكون من الذينهم
مهتدون و ما تعرضا به بكلمة و ما رأينا من بعد و جلسنا في البيت وحده مرتقبا
فضل الله المهيمن القيوم و انه لما اطلع بان الامر اشتهر اخذ قلم الكذب و كتب الى
العباد و ارجع كلما فعل بنفسى العزيز المظلوم ابتغاء فتنة في نفسه و ادخالبغضاء
في صدور الذينهم آمنوا بالله العزيز المحبوب فو الذى نفسى بيده تحيرنا في مكره بل
تحير منه كل الوجود من الغيب و الشهود و مع ذلك ما سكن في نفسه الى ان

ارتکب ما لا يجری القلم عليه و به ضيع حرمتى و حرمة الله المقتدر العزيز المحمود فو الله لو اذکر ما فعل بى لن يتمه بحور الارض لو يجعلها الله مدادا و لن ينتهي الاشياء ولو يكون كل من فى السموات اقلاما كذلك نلقى ما ورد على نفسى المهيمن القيوم ان يا قلم البقاء لا تحزن عما ورد عليك فسوف يبعث الله خلقا يشهدون بابصارهم و يذكرون ما ورد عليك اذا خذ القلم عن ذكر هؤلاء ثم حركه على ذكرى العزيز المحبوب اياك ان لا تشغله ذكر الذين لن تجد منهم الا رواح البغضاء و اخذهم حب الرئاسة على مقام يهلكون انفسهم لاعلاء ذكرهم و ابقاء اسمائهم و كتب الله هؤلاء من عبدة الاسماء على الواح عز محفوظ ان اذکر ما اردته لهذا الهيكل ليظهر في الارض آثاره ليملأ الآفاق انوار الله و يطهر الارض من دنس الذين كفروا بالله و هم في انفسهم لا يفقهون ان يا هذا الهيكل فابسط يدك على من في السموات والارض ثم خذ زمام الامر بقبضة ارادتك و انا جعلنا في قبضتك ملکوت كل شيء فافعل ما شئت و لا تخف من الذينهم لا يعرفون ثم ارفع يدك إلى لوح الذي اشراق عن افق اصبع ربک و خذه على شأن باخذك يأخذك ايادي من في الابداع كذلك ينبغي لك ان انت من الذينهم يفقهون و بارتفاع يدك الى سماء فضلي يرتفع ايادي كل شيء الى الله المقتدر العزيز الودود فسوف نبعث من يدك ايادي القوة و القدرة و القدر و نظهر بها قدرتى لمن في ملکوت الامر و الخلق ليعرفن العباد بأنه لا الله الا انا المهيمن القيوم و بها نعطي و نأخذ و لا يعرف ذلك الا الذينهم ببصر الروح هم ينظرون قل يا قوم اتقرون من قدرة الله تالله لا مهرب لكم اليوم و لا عاصم لاحد الا من رحمة الله بفضل من عنده و انه له الرحيم الغفور قل يا قوم دعوا ما عندكم ثم ادخلوا في ظل ربكم الرحمن و هذا خير لكم عما عملتم او تعملون خافوا عن الله و لا تحربوا انفسكم عن نفحات الروح و لا تبدلوا كلمة الله و لا تحرفوها عن مقرها اتقوا الله و كانوا من الذينهم يتقنون قل يا قوم هذا يد الله الذي لم يزل كان فوق ايديكم ان انتم تعلقون و فيه قدرنا خير السموات و الارض بحيث لن يظهر من خير الا و قد يظهر منه و كذلك جعلناه مطلع الخير و مخزنه فيما كان و ما يكون فسوف يخرج الله من اكمام القدرة ايادي القوة و الغلبة و ينصرن الغلام و يطهern الارض عن دنس كل مشرك مردود و يقون على الامر و يفتحن البلاد باسمى القيوم و يدخلن خلال الديار و يأخذ عنهم كل العباد و هذا من بطش الله و ان

بطشه شديد بالعدل و انه لمحيط على من في السموات والارض ينزل ما يشاء على قدر مقدر و لو يقوم احد من هؤلاء في مقابلة ما خلق في الابداع ليكون غالبا بغلبة ارادته و هذا من قدرته و لكن خلقى لا يعرفون و هذا من سلطنتى و لكن برئتي لا يفهون و هذا من امرى و لكن عبادى لا يشعرون و هذا من غلبتى و لكن الناس لا يشكرون الا الذين نور الله ابصارهم بنور عرفانه و جعل قلوبهم خزائن وحده و انفسهم حملة امره اولئك يجدون رواح القدس عن قميص العز و هم في كل حين بآيات الله يفرجون و الذينهم كفروا و اشركوا اولئك غصب الله عليهم و هم في النار هم يسحبون ثم في اطباقيها هم يجزعون كذلك نفصل الآيات و نبين الحق بالبيانات لعل الناس هم في آيات ربهم يتذكرون ان يا هذا الهيكل قد جعلناك آية عزى بين ما كان و ما يكون و قد جعلناك آية امرى بين السموات والارض بقولى كن فيكون ان يا هاء الهوية في هذا الاسم قد جعلناك مخزن مشيتى ثم مكمن ارادته لمن في ملکوت الامر و الخلق فضلا من لدن مهيمن قيوم ان يا ياء اسمى القدير قد جعلناك مظهر سلطاني و مطلع اسمائي بقولى كن فيكون ان يا كاف الكرم قد جعلناك مشرق كرمى بين برئتي و منبع جودى بين خلقى و انا المقتدر بسلطاني لن يغرب عن علمى شيء عما خلق بين السموات والارض و انا الحق علام الغيوب ان انزل من سحاب كرمك ما يغنى الممكناط و لا تمنع فضلك عن الوجود لانك انت الكريم في جبروت البقاء و ذو الفضل العظيم بين الارض و السماء لا تتظر الى الناس و ما عندهم فانظر الى جميل رحمتك و بديع موهبتك العزيز المحمود ان ابسط يد الجود على الممكناط و اصابع الكرم على الكائنات و ان هذا ينبغي لك و لو كان الناس هم لا يعقلون من اقبل اليك هذا من فضلك عليه و من اعرض فلنفسه البعيد المحتجب المردود فسوف يبعث الله منك اياديا غالبة و اعضادا قاهرة يخرجن عن خلف السكون و ينصرن نفس الرحمن بين الامكان و يصحن بصيحة يتميز عنها صدور كل مغل عنود و يظهern على سطوة يأخذ الخوف سكان الارض على شأن كل يضطربون ايامكم ان لا تسفكوا الدماء ان اخرجوا سيف اللسان عن غمد البيان لان به يفتح مداين القلوب و انا ارفعنا حكم القتل بينكم لان رحمتى سبقت الممكناط ان انت تعلمون ثم انصروا ربكم الرحمن بسيف التبيان و انه احد من البيان و اعلى منه لو انت في كلمات ربكم تنتظرون كذلك نزلت جنود الوحي من شطر الله المهيمن

القيوم و ظهرت جنود الالهام عن مشرق الامر من لدى الله العزيز المحبوب قل قد
قدر مقادير كل الاشياء فى هذا الهيكل المخزون المشهود و كنز فيه علم السموات و
الارض و علم ماكان و مايكون و رقم من اصبع صنع ربك فى هذا الكتاب ما
يعجز عن ادراكه العارفون و خلق فيه هياكل التى ما اطلع بهم احدا الا نفس الله العلى
المهيمن القيوم فطوبى لمن يقرئه و يتذكر فيه و يكون من الذينهم يفقهون قل لن يرى
فى هيكل الا هيكل الله و لا فى جمالى الا جماله و فى كينونتى الا كينونته و لا فى
ذاتى الا ذاته و لا فى حركتى الا حركته و لا فى سكونى الا سكونه و لا فى قلمى الا
قلمه العزيز المحمود قل لم يكن فى نفسي الا الحق و لن يرى فى ذاتى الا الله ايامكم
ان لا تذكروا الآيتين فى نفسى المتوحد المتفرد المقدس المطهر الق EOS لم يزل كنت
ناطقا فى جبروت كل الاشياء بانى انا الله لا الله الا انا المهيمن القيوم و لا يزال انطق
فى ملكوت الموجودات بانى انا الله لا الله الا انا العزيز المحبوب قل ان الربوبية
اسمى قد خلقت لها مظاهرا يربين الممكناط و انا قد كنا منزها عنها ان انتم تشهدون
و ان الالوهية اسمى قد جعلنا لها مطالعا يحيطن العباد و يجعلنهم عباد الله العزيز
المقدور المشهود كذلك فاعرفوا كل الاسماء ان انتم تعرفون ان يا لام الفضل فى هذا
الاسم انا جعلناك مظهر الفضل بين السموات و الارض و منك بدئنا الفضل بين
الممكناط و اليك نرجعه ثم منك نظهره مرة اخرى امرا من لدننا و انا الفاعل لما
نشاء بقولى كن فيكون كل فضل ظهر فى الملك بدء منك و يعود اليك و هذا ما
قدر على الواح عز محفوظ فيها حبذا لمن لا يحرم نفسه عن هذا الفضل المسلسل
المرسول قل اليوم قد هبت لواقع الفضل على كل شيء بحيث حمل كل شيء على ما
هو عليه ان انتم انفسكم لا تحرون مثلما حملت الاشجار من اثمار البديعة و البحور
من لئالي المنيرة و الانسان من المعانى و العرفان و الاكوان من تجليات الرحمن و
الارض من بدايع الظهور فسوف يضعن كل حمله فتبارك الله من هذا الفضل الذى
احاط كل الاشياء عما ظهر و عما هو المكنون كذلك بدعت الاكوان فى هذا اليوم و
لكن الناس اكثراهم لا يشعرون قل لن يعرف فضل الله على ما هو عليه فكيف نفسه
المهيمن القيوم ان يا هيكل الامر لا تحزن فى نفسك ان لن تجد مقبلا الى مواهبك
لانك لا ينبغي لنفسك بان تلتفت الى شيء الا بجمالى المحبوب انا لما وجدنا
الايدى غير طاهرة فى الارض لذا جعلنا ذيلك مطهرا عن مسها و مس الذينهم

يُكفرون ان اصبر في امر ربک فسوف يبعث الله افءة طاهرة و ابصرا منيرة يهربن عن كل الجهات الى جهة رحمتك المحيط المبوسط ان يا هيكل الله لما نزلت جنود الوحى برأيات الآيات من مليك الاسماء و الصفات انهزموا اولو الاشارات و كفروا ببيانات الله المهيمن القيوم و قاموا على النفاق و منهم من قال ليست هذه الآيات بينات من الله و ما نزلت على الفطرة كذلك يتداون المشركون جرح الصدور و بذلك يلعنهم كل من في السموات الارض و هم في انفسهم لا يشعرون قل ان روح القدس قد خلق بحرف مما نزل من هذا الروح الاعظم ان انت تفقهون و ان الفطرة بكينونتها قد خلقت من آيات الله المهيمن العزيز المحبوب قل تالله انها يفتخر ببنسبتها الى نفسنا الحق و انا لا نفتخر بها و بمادونها لأن دوني قد خلق بقولي ان انت تعقلون قل انا نزلنا الآيات على تسعه شئون كل شأن منها يدل على سلطنة الله المهيمن القيوم و شأن منها يكفي في الحجية كل من في السموات و الارض و لكن الناس اكثرهم غافلون و لو نشاء لننزلنا على شئون اخرى التي لا يحصل عدتها المحصون قل يا قوم خافوا عن الله و لا تحركوا السننكم الكذبة على ما لا يحبه الله فاستحيوا عن الذي خلقكم بقطرة من الماء كما انت تعلمون قل انا خلقنا كل من في السموات و الارض على فطرة الله فمن اقبل الى هذا الوجه يظهر على ما خلق به و من احتجب يحتجب عنه هذا الفضل المحيط المكنون انا ما منعنا شيئا عن فضل شيء و قد خلقنا كل الاشياء على حد سواء و عرضنا عليها امانة حبى بكلمة من لدنا فمن حمل نجى و امن و كان من الذينهم كانوا من فزع يومئذ آمنون و من اعرض كفر بالله المهيمن القيوم و بها فرقنا بين كل العباد و فصلنا بينهم و انا كنا فاصلون قل كلمة الله لن يشتبه بكلمات خلقه لأنها سلطان الكلمات كما ان نفسه سلطان النفوس و امره مهيمن على ما كان و ما يكون ان ادخلوا يا قوم مصر الایقان مقر عرش ربكم الرحمن و هذا ما يأمركم به قلم السبان فضلا من عنده عليكم ان انت فى امره لا تختلفون و من المشركين من كفر في نفسه و قام بالمحاربة و قال هذه الآيات سحر و كذلك قالوا من قبل عباد الذينهم مضوا و اذا في النار هم يستغيثون قل ويل لكم و بما يخرج من افواهكم ان كانت الآيات سحرا انت باى حجة آمنت بالله فأتوا بها و لا تصبرون و كذلك قالوا امة الفرقان حين الذي اتى الله بربوات قدسه و كذلك كانوا ان يقولون و منعوا الناس عن الحضور بين يدى جمال القدم و الاكل مع احبائه و قال قائل منهم ان

لا تقربوا هؤلاء لأنهم يسخرون الناس و يضللونهم عن سبيل الله المهيمن القيوم تالله الحق ان الذى لن يقدر ان يتكلم بين يدينا ليقول ما لا قاله الاولون و ارتكب ما لا ارتكبه نفس من الذينهم كفروا بالرحمن فى كل الاعصار و يشهد بذلك اقوالهم لو انتم تنصفون تالله الحق من نسب آيات الله بالسحر انه ما آمن باحد من رسول الله و ضل سعيه فى الحياة الباطلة و كان من الذين يقولون ما لا يعلمون قل يا عبد خف عن الله الذى خلقك و سواك و لا تقرط فى جنب الله ثم انصف فى نفسك و كن من الذينهم يعدلون ان الذينهم اوتوا العلم من الله او لئك يجدن فى اعتراضاتهم دلائل قوية فى ابطالهم و اثبات هذا الشمس المنير المشهود قل انقولون ما قال المشركون حين الذى جائهم ذكر من ربهم فويل لكم يا معاشر الحمراء و بئس ما انتم تكسبون ان يا جمال القدم دع المشركين و ما عندهم ثم عطر الممكناط بذكر محبوبك على العظيم و بذكره يحيى الموجودات و يحدد هياكل العالمين قل انه استقر على عرش العظمة و الجلال من اراد ان ينظر الى جماله فهو هذا فتبارك الله من هذا الجمال المشرق المنير و من اراد ان يسمع نغماته تالله انها ارتفعت من هذا الفم الدرى البديع و من اراد ان يستضئى بانواره قل فاحضر تلقاء العرش و ان هذا لاذن جميل قل يا قومانا نسئل منكم كلمة على الصدق الاكبر و نتخذ الله بيننا و بينكم شهيدا و كفى بنفسه شهيد و حكيم فاجعلوا محضركم بين يدي العرش ثم انصفوا فى القول و كونوا من المنصفين اكان الله مقدرنا على امره ام انتم تكونون من القادرين انه كان مختارا فى نفسه كما تقولون انه يفعل ما يشاء و لا يسئل عما شاء ام انتم المختار و تقولون هذه الكلمة على التقليد و لا تكونن من المؤمنين و لو انه كان مختارا فى نفسه فقد اظهر مظهر امره بآيات التى لن يقوم معها شيء لا في السموات و لا في الارضين و ظهر على شأن ما ظهر في الابداع شبهه شهدتم و سمعتم من كل نفس و كنتم من السامعين كل الامور تنتهي الى الآيات و تلك آيات الله الملك المهيمن العزيز القدير و من دونها قد ظهر بامر اقر بسلطانه كل الممكناط و لن ينكر ذلك الا كل مشرك اثيم قل يا قوم الردتم ان تستروا جمال الشمس بحجاب انفسكم او ان تمنعوا الروح عن التغرد في هذا الصدر المرد المنير خافوا عن الله و لا تحاربوا مع نفسه و لا تجادلوا مع الذى بامرها خلقت الكاف و اتصلت بركته العظيم آمنوا بسفراء الله و سلطانه ثم بنفس الله و عظمته و لا تعقبوا الذينهم كفروا بعد ايمانهم و اخذوا لانفسهم مقاما في

هوبيهم و كانوا من المشركين ان اشهدوا بما شهد الله ليس تضيئ بما يخرج من افواهكم اهل ملأ العالىن قولوا انا آمنا بما نزل على رسل الله من قبل و بما نزل على على بالحق و بما ينزل حينئذ عن جهة عرش عظيم كذلك يعلمكم الله جودا من عنده و فضلا من لدنه و ان فضله احاط العالمين ان يا رجل هذا الهيكل انا خلقتك من حديد القدرة ان استقم على امر ربك على شأن يستقيم به ارجل المنقطعين على صراط ربك العزيز العزيز الحكيم ايها ان لا تتحرك من عواصف البغضاء و لا قواصف هؤلاء الاشقياء ان اثبتت على الامر و كن من الثابتين و انا بعثناك على اسمنا المستقيم و من دونه على هيكل كل الاسماء من اسمائنا الحسنى بين السموات و الارضين فسوف نبعث منك ارجلا مستقيمة يقومن على الصراط و لا يزلن عنه و لو يعاند معهم اهل السموات و الارضين ان الفضل كله فى قبضتنا نعطى من نشاء من عبادنا المقربين كذلك مننا عليك مرة بعد مرة لتشكر ربك بشكر يفتح به السن الممکنات على شكر نفسي الرحمن الرحيم قم على الامر بقدرة من لدنا و سلطان من عندنا ثم الق العباد ما القاک روح الله الملك الفرد العزيز العليم قل يا قوم اتدعون الحق عن ورائهم و تدعون الذى خلقناه بكف من الطين فو جمالى ان هذا ظلم منكم على انفسكم ان انت فى امر ربكم لمن المتغرين قل يا قوم طهروا قلوبكم ثم ابصاركم لعل تعرفون بارئكم فى هذا القميص المقدس اللامع قل ان هذا فتنى الهى قد استقر على عرش الجلال و ظهر بسلطان القدرة و الاستجلال و يصح بين الارض و السماء بنداء الابداع الاحلى ان يا ملأ البيان لم كفرتم بربكم الرحمن و اعرضتم عن جمال سبحان تالله ان هذا لغيب المستور قد طلع عن مشرق الامكان و ان هذا لجمال المحبوب قد ظهر على قطب الرضوان بسلطنته الله المقتدر المهيمن العزيز الغالب القدير ان يا هيكل القدس انا جعلنا صدرك مردا من اشارات الممکنات و مقدسا عن دلالات كل الاشياء لينطبع عليه انوار جمالى و ينطبع ما انطبع عليك على مرايا العالمين و بذلك اخترناك عما خلق بين السموات و الارض و اصطفيناك عما قدر في مملكت الامر و الخلق و اختصتناك لنفسى ان هذا من فضل الله عليك من يومئذ الى يوم الذى لن ينتهى في الملك و يبقى ببقاء الله الملك المهيمن العزيز القدير لأن يوم الله هو نفسه اذا قد ظهر بالحق و لن يعقبه الليل و لن يحد بذكر لو انت من العارفين ان يا صدر هذا الهيكل انا جعلنا الاشياء مرآت نفسك

و جعلناك مرآت نفسي اذا فاستشرق على صدور الممکنات عما تجلی عليك من انوار ربک ليظهرها عن كل حد و اشارة و عن كل اسم و دلالة دون ذكر نفسي العلى العليم و انا بدئنا منك صدورا ممردة و نعيدها اليك رحمة من لدنا عليك و على المقربين فسوف نبعث منك صدورا صافية و ترائب خالصة لن يحيكين الا عن جمالی و لن يدلن الا عن تجلیات وجهی بين الخلائق اجمعین ان يا هيكل القدس انا قد جعلنا فؤادک مخزن علم ما كان و ما يكون و مطلع علمنا الذي قدرناه لاهل السموات والارض ليستقيض منك كل الموجودات و يبلغن من بدايع علمک الى عرفان الله المقدّر العلى العظيم و ان علمی الذي في نفسي ما عرفه احد و لن يعرفه نفس و لن يحمله احد من العالمين تالله الحق لو يظهر منه كلمة ليضطرب كل النفوس و ينعدم اركان كل شيء و تزل اقدام البالغين و لنا علم اخری لو نلقی على الكائنات كلمة منه ليوقن كل بظهور الله و علمه و يطلعن باسرار العلوم كلها و يبلغن الى مقام الذي يشهدن انفسهم غنيا عن علم الاولین و الآخرين و لنا علوم اخری التي لا نقدر ان نذكر حرفا منها و لا الناس يستطيعن ان يسمعن ذکرا منها كذلك نبأناكم من علم الله العالم الخبير ولو نجد من مستطیع لالقیناه کنوذ المعانی و علمناه ما يحيط بحرف منه على العالمين ان يا فؤاد هذا الهیکل انا جعلناك مطلع علمی و مظہر حکمتی بين السموات والارضین و اظهروا منك العلوم و نرجعها اليك ثم نبعث منك مرة اخری وعدا من لدنا انا کنا فاعلين فسوف نبعث منك ذا علوم بدیعة و ذا صنایع قویة و نظهر منهما ما لا خطر به قلب احد من العباد كذلك نعطی من شاء ما شاء و نأخذ عمن شاء ما اعطيته و نحكم بامرنا ما نريد قل انا لو نتجلى على مرايا الموجودات بشمس عنايتي في ساعة و نأخذ عنهم انوار تجلیاتنا في ساعة اخری لنقدر و ليس لاحد ان يقول لم اوبيم لانا نحن الفاعل لما شاء و لا نسئل عما فعلناه و لا يشك في ذلك الا كل مشرک مريب قل لن يعزل قدرتنا عن شيء و لن يعطل حکمنا عن نفس نرفع من شاء الى جبروت العزة و الاقتدار ثم نرجعه لو شاء الى اسفل السافلين اتزعمون يا ملأ الارض بانا لونصعد احدا الى سدرة المنتهي اذا يعزل عنه قدرتی و سلطانی لا فونفسي بل لونشاء لنرجعنه الى التراب في اقل من الحین فاشهدوا في الشجرة انا نغرسها في الرضوان و نسقيها من ماء عنایتنا فلما ارتفعت في نفسها و تورقت باوراق الخضراء و اثمرت باثمار الحسنی اذا نرسل

عليها قواصف الامر و ندعها على وجه الارض و كذلك كنا فاعلين و كذلك نفعل بكل شيء و هذا من بداي ع سنتنا من قبل و من بعد في كل الاشياء ان انت من الناظرين اتنكرون يا قوم ما تشهدونه فويل لكم يا ملا المنكريين و الذى لن يتغير هو نفسه الرحمن الرحيم ان انت من العارفين و دونه يتغير بارادته و انا المقتدر العزيز الحكيم يا قوم لا تتكلموا في امرى لانكم لا تبلغون بحكمة ربكم و لن تثالوا بعلمه العزيز المحيط و من يدعى عرفانه هو من اجهل الناس و يكذبه كل الذرات و يشهد بذلك لسانى الصادق الامين انت فاذكروا امرى ثم تكلموا فيه فيما امرتم به من لدينا و من دون ذلك لا ينبغي لكم ان انت من السامعين ان يا هذا الهيكل قد جعلناك مطلع كل اسم من اسمائنا الحسنى و مظهر كل صفة من صفاتنا العليا و منبع كل ذكر من ذكرنا الابهى ثم بعثناك على صورتى بين السموات و الارض و جعلناك آية عزى لمن فى جبروت الامر و الخلق ليستهدين بك عبادى و يكونن من المهددين و جعلناك سدرا الجود لمن فى السموات و الارض فهو نيا لمن يستظل فى ظلك و يتقرب الى نفسك المهيمن القدير قل انا جعلنا كل اسم معينا و اجرينا منه جداول العز فى رضوان الامر و لا يعلم عدتها احد الاربك المقدس المقتدر العليم الحكيم قل انا بدئنا كل الحروف من النقطة و ارجعواها اليها ثم بعثناها على هيكل بشر فتعالى من هذا الصانع الابداع البديع و سوف نفضل منها مرة اخرى باسمى الابهى فضلا من عندى و انا الفضال القديم و اشرفنا كل الانوار من شمس اسمى الحق و ارجعواها اليها و اظهرناها على هيكل الانسان فتعالى من هذا القادر المقتدر القدير فسوف نستشرق منها مرة اخرى فضلا من لدينا على العالمين لن يمعنى احد عن امرى و لن يحجبنى نفس عن سلطانى و قدرتى و انا الذى بعثت الممكناط بقولى و ارجعتهم بامرى العزيز المحيط قل انا لو نريد ان نقبض كل الارواح من كل الاشياء فى نفس و ابعث منها لا قدر و لا يعرف علم ذلك الا نفسى العالم العليم و لو نريد ان نظهر من ذرة شموسا لا لها بداية و لا نهاية لنقدر و نظهر كلها بامرى فى اقل من الحين و لو نريد ان نبعث من قطرة بحور السموات و الارض و نفصل من حرف علم ما كان و ما يكون لنقدر و ان هذا لسهل يسير كذلك كنت مقتدا من اول الذى لا اول له و اكون مقتدا الى آخر الذى لا آخر له و لكن خلقى غفلوا عن قدرتى و اعرضوا عن سلطانى و جادلوا بنفسى العليم الحكيم قل تالله لن يحرك شيء بين السموات و

الارض الا بعد اذني و لن يصعد نفس الى جبروت القصوى الا بعد امرى و لكن بريتى احتجبوا عن بداعي سلطانى و كانوا من الغافلين قل مثل خلقى كمثل الاوراق على الشجر و انها قد كانت ظاهرة بوجودها و قائمة بنفسها و لكن كانت غافلة عن اصلها كذلك مثلك عبادنا العاقلين لعل يصعدن عن رتبة النبات و يبلغن الى البلوغ فى هذا الامر المبرم المتى قل ان مثلهم كمثل الحوت فى الماء و ان حيوته به و انه لن يعرف ممد حيوته من لدن عزيز حكيم و كان محتجبا عنه بحيث لو يسئل عنه الماء و صفاته لن يعرف و لن يفقه كذلك نلقى الامثال لعل الناس يكونون من العارفين يا قوم خافوا عن الله و لا تكرو بالذى احاطت رحمته الممکنات و سبق فضله الموجودات و احاط سلطان امره ظاهركم و باطنكم و اولكم و آخركم اتقوا الله و كانوا من المتقين اياكم ان لا تكونوا مثل الذين تمر عليهم آيات الله و هم لا يعرفونها و يكونون من الغافلين قل اتعبدون من لا يسمع و لا يبصر و يكون احرر العباد فى نفسه و اضلهم فما لكم كيف لا تكونن من المنصفين و يا قوم لا تكونن من الذين دخلوا تلقاء العرش و ما استشعروا فى امره و كانوا الى احد من عباده لمن المتوجهين و يتلو عليهم لسان الله من نغمات التى استجذبت عنها سكان جبروت البقاء و هم كانوا محتجبا عنها و مترصدانداء احد من عباده الذى حى بارادة من عنده كذلك نلقى عليكم ما ينبعكم من اسرار الامر لعل تكونن من المؤمنين و كم من عباد دخلوا بقعة الفردوس مقر العرش بين يدى ربهم العلى العظيم و سئلوا منه من ابواب اربعة او من احد من ائمه الفرقان كذلك كان شأن هؤلاء ان انت من العالمين كما تشهدون فى تلك الايام من الذينهم كفروا و اشركوا تمسكون باسم من الاسماء ثم عن موجده يكونون من المحتجبين يسئلون من الشمس ما قاله الظل و من الحق ما نطق به احد من خلقه ان انت من الشاهدين قل يا قوم لم يكن عند الشمس الا بداع اشراقها و ما يظهر منها و ما سواها استضاء بنورها اتقوا الله و لا تكونن من الجاهلين اتسئلون عن اليهود هل كان الروح على حق من الله او عن الرهبان هل كان محمد رسول او عن ملا الفرقان ذكر الله العلى العظيم قل يا قوم دعوا كل ما عندكم عند كل ظهور و خذوا ما نأمركم به و هذا امر الله عليكم و انه هو خير الامرين فوجمالى لم يكن مقصودى في تلك الكلمات نفسى بل الذى يأتي من بعدي و كان الله على ذلك شهيد و عليم لا تفعلوا به ما فعلتم بنفسى و اذا نزلت عليكم آيات الله عن

شطر فضله لا تقولوا انها ما نزلت على الفطرة تالله ان الفطرة قد خلقت بقوله و يطوف في حول امره ان انت من المؤمنين ان استنشقوا ما يظهر من عند ربكم تالله يتضوع عن كل ما يظهر من عنده نفحات قدسه و يعطر العالمين ان انت من الشاعرين ان يا هذا الهيكل انا قد جعلناك مرآتا لملکوت الاسماء لتحكمى عن سلطانى بين الخالقين اجمعين و تدعوا الناس الى لقائى ثم جمالى و تكون هاديا الى سبلى الواضح المستقيم و ارفعنا اسمك بين العباد فضلا من عندى من دون استحقاقك بهذا الفضل و انا الفضال القديم و زيناك بطراز نفسى و القيناك كلمتى لتصرف فى الملك ما تشاء و تحدث ما ت يريد و قدرنا لك خير السموات و الارض بحيث لم يكن لاحد من خير الا بان يدخل في ذلك امرا من لدن ربك العليم الخبير و اعطيتك عصاء الامر و فرقان الحكم لتفرق بين كل امر حكيم و موجنا في صدرك ابحر المعانى و البيان في ذكر رب الرحمن لتشكر ربك و تكون من الشاكرين و اختصتناك بين خلقى و جعلناك مظهر نفسى بين السموات و الارضين و انك انت فابتعدت من عندك مراياا مستحكيات و حروفات عاليات ليحكى عن سلطانك و قدرتك و يدلن عن اقتدارك و عظمتك و يكون مظهر اسمك بين العالمين انا جعلناك مظهر المراياا و مبدعهم و منك بذئناهم اول مرة و اليك ارجعناهم في متنهى الامر ثم نرجعك الى نفسى كما بذئناك من امرى الغالب المقتدر القدير و انك نبا المراياا حين بعثهم بان لا يستكروا على موجدهم و مبعثهم و خالقهم حين ظهوره و لا يغرنهم الرؤاسة عن الخضوع بين يدي الله العزيز الجميل قل ان انت يا ايها المراياا قد خلقت بامری و بعثتم بارادتى اياكم ان لا تكفروا بآيات ربی و لا تكونن من الظالمين ان لا تتمسكون بما عندكم و لا تفتخروا بارتفاع اسمائكم بل ينبغي لكم بان تتقطعوا عن كل من في السموات و الارض كذلك قدر لكم من لدن مقتدر قادر ان يا هيكل امری قل انى لو اريد ان اجعل كل الاشياء مراياا اسمائى في اقل من الحين لاقدر فكيف ربى الذى خلقنى بامرہ العلی المتعالی العظیم قل لو اريد ان انقلب كل الممكنات اقرب من لمح البصر لاقدر فكيف اراده التي خزنت في مشية الله ربی و رب العالمين قل ان يا حروفات امری و مراياا اسمائى انت لوتواجهون في سبيل الله باموالكم و انفسكم او تبعدون الله بعدد رمول الارض و قطرات الامطار و امواج البحور لن يذكر عند الله بشيء و ان ترك منكم كل

الاعمال و لا تجادلوا بالذى يأتىكم بآيات الله تالله انه يقبل منكم عمل الثقلين و ان لن يفتح شفتكما على ذكره و اذن لكم لاستماع احكامه كذلك يعلمكم الله ما هو المقصود لعل انت بمظاهر الامر لا تظلمون و لا تكونن من المعتدين فكم من عباد ينفقون اموالهم فى سبيل الله و لكن فى حين الظهور ليكونن من المعرضين و كم من عباد يصومون فى كل الايام و لكن عن الذى بامرها حق حكم الصوم يكونن من المبعدين و يأكلون خبز الشعير و يقعدون على ما ينبت من الارض و يرتكبون الشدائـ حفظا لرياساتهم كذلك فصلنا امر هؤلاء ليكون ذكرى للآخرين او لئك يحملون كل الشدائـ رباء الناس لبقاء اسمهم بعد الذى لن يبقى اسمهم و لا رسمهم و لا اثرهم فسوف يأتي الملك مطهرا عن كل هؤلاء و عما يرجع اليهم و هم يكونن من الغافلين قل و لو يبقى اسمائكم هل ينفعكم فى شيء لا فورب العالمين هل عز عزى ببقاء اسمه بين الذينهم يعبدون الاسماء لا فو نفسى المهيمن العزيز القدير و ان لن يذكركم احد فى الارض و كان الله راضيا عنكم اذا انت فى كنائـ اسمـ الباطن لتكونن من المخزونين طهروا انفسكم عن هذه المؤتفـات و كلوا مما زرـكم الله حلالـ و لا تحـموا انفسكم عن نعماته و كونوا فى ظل رحمته لمن الساكـين لا تحـملوا الشدائـ فى انفسكم ثم اعملوا مابينـ لكم بـراـهـينـ واضـحـاتـ و آـيـاتـ لـأـحـاتـ و لا تكونـ من الغافـلينـ انـ ياـ مـرـايـائـ انـكمـ لوـ تـجـتـبـواـ عنـ الخـمـرـ لمـ يـكـنـ فـخـراـ لـكـمـ لـانـ بـارـتـكـابـهاـ يـضـيعـ حـرـمـتـكمـ بـيـنـ النـاسـ وـ يـبـدـلـ اـمـورـكـمـ وـ تـهـتـكـ سـتـرـكـمـ وـ عـزـكـمـ وـ تـكـونـ منـ المـخـذـولـينـ لـذـاـ لـنـ تـرـتـكـبـوـهاـ جـبـراـ وـ كـرـهاـ كـذـلـكـ اـحـصـىـ اللهـ الـاـمـوـرـ وـ يـبـيـنـ لـكـمـ اـسـرـارـ قـلـوبـكـ لـعـلـ اـنـتـمـ تـكـونـ منـ الـمـسـتـشـعـرـينـ وـ اـنـ اـحـدـ يـأـتـيـكـ بـآـيـاتـ اللهـ الـمـهـيـمـ العـزـيزـ القـدـيرـ وـ اـنـتـمـ لـاـ تـتـكـرـوـهـاـ فـىـ انـفـسـكـمـ وـ لـاـ تـمـسـوـهـ بـسـوـءـ اـذـاـ يـسـتـضـيـيـ عـلـمـكـ بـيـنـ السـمـوـاتـ وـ الـاـرـضـ وـ يـعـلـوـ اـمـرـكـمـ بـيـنـ مـلـأـ الـعـالـيـنـ وـ يـصـلـوـنـ عـلـيـكـمـ الـمـلـئـكـةـ وـ الـرـوـحـ ثـمـ جـنـوـدـ الـمـقـرـبـيـنـ انـ ياـ مـرـايـائـ ايـاـكـمـ انـ لـاـ تـغـيـرـواـ فـىـ انـفـسـكـمـ لـانـ بـتـغـيـرـكـمـ يـتـغـيـرـ اـكـثـرـ الـعـبـادـ وـ اـنـ هـذـاـ ظـلـمـ منـكـمـ عـلـىـ انـفـسـكـمـ وـ عـلـىـ مـظـاهـرـ نـفـسـيـ الـرـحـمـنـ الرـحـيمـ مـتـلـكـ كـمـعـيـنـ المـاءـ اـذـاـ تـغـيـرـ مـنـبـعـهاـ يـتـغـيـرـ انـهـارـ التـىـ تـتـشـعـبـ مـنـهاـ اـتـقـواـ اللهـ وـ كـوـنـواـ مـنـ الـمـتـقـيـنـ كـذـلـكـ فـانـظـرـ فـىـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ فـسـدـ قـلـبـهـ يـفـسـدـ كـلـ الـاـرـكـانـ وـ كـذـلـكـ الشـجـرـةـ اـنـ فـسـدـ اـصـلـهـ يـفـسـدـ اـغـصـانـهاـ وـ اـفـانـهاـ وـ اـورـاقـهاـ وـ اـثـارـهاـ كـذـلـكـ ضـرـبـنـاـ لـكـمـ الـاـمـثالـ فـىـ كـلـ شـأـنـ لـعـلـ لـاـ تـحـجـبـونـ انـفـسـكـمـ عـنـ جـمـالـ اللهـ الـمـلـكـ الـكـرـيمـ وـ اـنـاـ لـوـ نـأـخـذـ كـفـاـ

من التراب و نزينه بطراز الاسماء لنقدر و هذا من فضلى عليه من دون استحقاقه و كذلك نزل بالحق من لدن منزل عليم فانظروا الى الحجر الاسود الذى جعله الله مقبل العالمين هل يكون هذا الفضل من نفسه لا فو نفسى و هل يكون هذا العز من ذاته لا فو ذاتى التى ما عرفها كل من فى السموات و الارضين ان انقطعوا يا قوم عن الدنيا و زخرفها و لا تلتقو الى الذينهم كفروا و اشركوا و كانوا من المشركين قل يا قوم انا امرناكم فى الواح القدس بامر مبرم عظيم بان قدسوا انفسكم فى حين الظهور عن كل الاسماء و عن كل ما خلق بين الارض و السماء لينطبع عليها شمس الحق عن افق عز قديم و امرناكم بان يجعلوا انفسكم منزاها عن حب الممکنات و عن بغضهم لئلا يمنعكم عن جهة ويضطركم الى جهة آخر و كان هذا من اعظم نصائح عليكم ان انتم من الشاعرين لان تمسكتم بأحد منهما يمنعكم عن الآخر اذا لن تقدرن ان تعرفن الامر على ما هو عليه و يشهد بذلك كل منصف خبير طهروا الانظار عن الحجب و الاستار ثم ارتدوا بصر المنير الى حجج النبيين و المرسلين لتعرفوا امر الله فى كل عصر بحيث لا يمنعكم من الخلاق اجمعين و من دون ما امرناكم به لن يستشرق على قلوبكم تجلى انوار الشمس و لن تعرفوا ما خلقتم و تكونن من الميتين اتقوا الله و لا تحرموا انفسكم عن حرم الله و هذا ما ينتفع به انفسكم و ان ربكم لغنى عن العالمين و انه لم يزل كان و لم يكن معه من شيء كما انتم تشهدون فى تلك الايام و تكونن من الشاهدين ان الذينهم خلقوا بارادته و بعثوا بامرها اعرضوا عنه و اخذوا لانفسهم ربا من دون الله و كانوا قوم سوء بعدين يذكرون الله فى كل الاحيان ثم على جماله ليكونن من المحاربين سلوا اكثر العباد سيف البغضاء على وجه الله و لا يستشعرون فى انفسهم و يكونن من الغافلين و اذا تتنى عليهم آيات الله يصررون مستكرا كا لهم لن يعرفوا شيئا و ما سمعوا نغمة الله العلى العظيم قل فوا حسرة عليكم يا قوم اتدعون الایمان فى انفسكم و تكفرون بآيات الله العزيز العليم قل يا قوم ولوا وجوهكم شطر ربكم الرحمن ايامكم ان لا تحجبنكم ما نزل فى البيان لانه ما نزل الا لذكرى العزيز المنيع و ما كان مقصوده الا جمالى و هذ برهانى ان انتم تتصرفون فى انفسكم و تكونن من المنصفين و لو كان نقطه الاولى على زعمكم غيرى و يدرك لقائى تالله الحق لن يفارق منى و يستأنس بنفسى و استأنست بنفسه المقدس المهيمن العزيز القدير فيا ليت يكون من ذى سمع ليسمع ضجيجه فى البيان

فيما يرد على جمالى المقدس المنير و يعرف حنينه فى فراقى و شغفه الى لقائى العزيز البديع اذا يشهد محبوبه بين عباد الذينهم خلقوا لايامه و السجود بين يديه بالذلة التى اعترف القلم بالعجز عن ذكرها و عما ورد عليه من هؤلاء الفاسقين قل يا قوم انا دعوناكم فى ظهورنا الاولى الى منظر الاكبر هذا المقام الاطهر و بشرناكم بایام الله فلما شق سترا العظم و اتى جمال القدم على سحاب الامر انت كفرتم بالذى آمنت به فويل لكم يا معاشر المشركين خافوا عن الله و لا تدحضوا الحق بما عندكم و اذا اشرقت عليكم شمس الآيات عن افق اصبع مليك الاسماء و الصفات خروا بوجوهكم سجدا لله رب العالمين و ان سجودكم على فناء بابه ليكون خيرا عن عبادة من فى السموات و الارضين و ان خضوعكم عند ظهوره لا حلى عن كل ما قدر فى جبروت الامر و الخلق ان انت من العارفين قل تالله يا قوم اذكركم لوجه الله و ما اريد منكم جزاء ان اجرى الا على الذى فطرنى و بعثنى بالحق و جعلنى ذكرا للخالق اجمعين ان اسرعوا يا قوم الى منظر الله و مقره و لا تتبعوا الشيطان فى انفسكم انه يأمركم بالبغى و الفحشاء و يمنعكم عن صراط الذى ظهر بالحق بين السموات و الارضين قل قد ظهر الشيطان بشأن ما ظهر شبهه فى الامكان و كذلك ظهر جمال الرحمن بطراز الذى ما ادرك مثله عيون الاولين قل قد ارتفع نداء الرحمن و عن ورائه نداء الشيطان فطوبى لمن سمع نداء الله و توجه الى جهة العرش منظر قدس كريم و من كان فى قلبه اقل من خردل حب دونى لن يقدر ان يدخل ملكوتى و برهانى ما يظهر من اناملى المقدس العليم الحكيم قل اليوم يوم فيه ظهر فضل الاعظم و لم يكن شيء لا فى السموات العلي و لا فى الارضى الادنى الا قد ينطفئ بذكرى و يغردن على ثناء نفسي ان انت من السامعين ان يا هيكل الظهور فانفخ فى الصور ثم ان يا هيكل الاسرار قرب انامل القدس بالمزمار على اسمى المختار ثم ان يا حورية الفردوس ان اخرجى من غرف القدس ثم اخبرى طلعت الانس بان الله قد ظهر محبوب العالمين و مقصود العارفين و معبد من فى السموات و الارض و مسجود الاولين و الآخرين اياكم يا قوم لا توقفوا فى هذا الجمال بعد الذى ظهر بسلطان القدرة و القوة و الاستجلال تالله ما سواه معذوم عند احد من عباده و مفقود لدى ظهور انواره ان اسرعوا الى كوثر الفضل و لا تكونن من الصابرين و من توقف اقل من آن ليحيط الله عمله و يرجعه الى مقر القهـر فبئس مثوى المعرضين